

# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

## قدّسوا الرب في قلوبكم

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

يوجد مفتاح واحد لا غير، مفتاح رئيسي في مسيرة حياتك لا بد ان يعمل لكي تكون لك الأبواب مفتوحة لتشهد بحياة كلمة الانجيل امام العن وبحسب خطة الرب.

نقرأ في القديم في كتاب اشعيا **فصل ٨**

- 11 - فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأُنذِرُنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:
- 12 - «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.
- 13 - قَدِّسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.

مكتوب في كتاب اشعيا **فصل ٧** أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ فَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمَحَارَبَتِهَا. كَانَتْ قَدْ كَثُرَتْ خَطَايَا يَهُودَا وَبَدُورَهَا أَضْعَفَتْ ثِقَتَهُمْ بِالرَّبِّ، لِهَذَا أَحَازَ مَلِكُ يَهُودَا عَمَلَ حَلْفٍ لِيَتَّكِلَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ لِحِمَايَتِهِ. وَهَنَا كَانَ تَوْبِيخُ الرَّبِّ لِيَتُوبُوا وَيَحْوَلُوا أَنْظَارَهُمْ وَلَا يَتَّكِلُوا عَلَى أَشُورَ بَلْ عَلَى الرَّبِّ، حَيْثُ اسْتَعْدَمَ الرَّبُّ إِسْعِيَاءَ لِلتَّوْبِيخِ، لَكِنِ الشَّعْبُ اعْتَبَرُوا أَنَّ هَذِهِ خِيَانَةٌ هَذِهِ فِتْنَةٌ يَقُومُ بِهَا إِسْعِيَاءُ.

كان كلام الرب ثقوا بي واتكلوا علي ولا تخافوا ولا ترهبوا، ولكن قال قدّسوا ربّ الجنود فهو خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. هذا الامر قاله الرب يسوع في **بشارة متى فصل ١٠**

28 - وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَفْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَفْدِرُونَ أَنْ يَفْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَفْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.

اختبار الانسان لمحبة الرب له والتلذذ بها هو امر يعمل في روح الانسان، هو امر لا علاقة له بالمشاعر والاحاسيس بالحواس الطبيعية. هذه المحبة وهذه الثقة مكتوب عنها في رسالة **رومية فصل ٥**

- 1 - فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- 2 - الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.
- 3 - وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

4 - وَالصَّبْرُ تَزْكِيَةٌ، وَالتَّزْكِيَةُ رَجَاءٌ،

5 - وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْصَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا.

الله روح، وسلام الله يعمل في العالم الروحي، ولا يمكن اختبار عمل سلام الله في كيان جسدي يعمل بالحواس الطبيعية، بالمشاعر والاحاسيس. مع كون الانسان كائن في الجسد ولكن الانسان الحقيقي هو كائن روحي معمول على صورة الله، والسلام الذي يتكلم عنه ينسكب ويتعامل مع روح الانسان بالروح القدس وليس له أي علاقة مع الحواس الطبيعية للإنسان.

كما ان نعمة الله تتدفق في روح الانسان المولود ولادة ثانية من الله، بالروح القدس ولا تتوقف، وهذه النعمة هي التي تجعل الانسان مدرك بكل يقين ان له ميراث في السموات كما مكتوب في رسالة بطرس الأولى فصل ١

3 - مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،

4 - لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحَلُّ، مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،

هذه المحبة وهذه الثقة عندما يختبرها الانسان في روحه لتتكون أفكار في ذهنه يسلك بموجبها، هي معنى أنك تقدس الرب في قلبك. أما إذا كنت تستند في اختبار علاقتك ومحبتك للرب من خلال المشاعر والاحاسيس بالحواس الطبيعية فستدخل في دائرة أوهام لا تنتهي.

نقرأ في رسالة بطرس الأولى فصل ٣

14 - وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَاكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوْا،

15 - بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمَجَابَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،

16 - وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ.

17 - لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا.

بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، يتكلم عن امر يعمل في روح الانسان فيغمر النفس ليعطي المعلومات للذهن وتتكون الأفكار. انه امر يعمل بشكل تلقائي في داخل الانسان وليس بسبب ان الانسان يقوم بترتيب الأمور لتعمل هكذا.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

ممکن توضيحه بشكل ابسط، بَلْ قَدَسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، هو تثبيت مكانة الرب يسوع في قلب الانسان (في روح الانسان) كونها القيمة الأسمى حيث لا يوجد اعلى من هذه القيمة. لأن هذا هو المفتاح الوحيد الذي يعطي ان تكون شهادتنا العلنية بإنجيل المسيح حسب مشيئة الله، وعندما يتم سؤالنا عن سبب هذا الرجاء لماذا نشهد بهذا الأسلوب، نكون مستعدين لتوضيح الامر بحسب كلمة الانجيل.

هذا متاح لكل من هو مولود ولادة ثانية من الله، فهذا لا يحتاج الى وعظ، ولا يحتاج الى شرح لتفاصيل كلمة الانجيل، انه سياق في أسلوب حياة المؤمن، ولا علاقة له بكم انت تعرف من كلمة الانجيل لتشرح للآخرين.

المكانة الأسمى للرب يسوع في قلبك هي التي تفتح لك علاقة مباشرة معه. اما اذا لم يكن للرب يسوع المكانة الأسمى في قلبك سيحدث واحد من امرين:

- الامر الأقل خطورة، هو انه لن يكون لك الرغبة ان تشهد للعلن بكلمة الانجيل لسبب الخوف او لسبب الخجل،
  - اما الامر الثاني فهو خطير جدا، أنك ستشهد بكلمة الانجيل وربما بكل اجتهاد ومواظبة مستمرة، لكن الحقيقة انت قد وضعت المكانة الأسمى لنفسك انت في قلبك. انت متمتع جدا بالشهادة للإنجيل، ففي كيانك الداخل انت متمتع أنك تحصل على مجد، تحصل على بركات، بسبب الشهادة بإنجيل المسيح، وهذا فخ خطير.
- بولس تكلم عن هذا في رسالة **فيلبي فصل ١**

- 15 - أَمَا قَوْمٌ فَعَنَ حَسَدٍ وَخَصَامٍ يَكْرِزُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَا قَوْمٌ فَعَنَ مَسَرَّةٍ.
- 16 - فَهَوْلَاءَ عَن تَحَرُّبٍ يَنَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَن إِخْلَاصٍ، ظَانِينَ أَنَّهُمْ يُضِيفُونَ إِلَيَّ وَثْقِي ضَيْقًا.
- 17 - وَأَوْلَيْكَ عَن مَحَبَّةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مَوْضُوعٌ لِحِمَايَةِ الْإِنْجِيلِ.

قَدَسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، لنرى بتدقيق بين ان تفهم الأمور وتعرفها عن الرب، وبين ان تجعل للرب المكانة الأسمى في قلبك. نقرأ في كتاب **دانيال فصل ٢**

- 1 - وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدْنَصَّرَ، حَلَمَ نَبُوخَدْنَصَّرُ أَحْلَامًا، فَانزَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.
- 2 - فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتُّوا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 3 - فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانزَعَجْتُ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ».
- 4 - فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عِبِيدَكَ بِالْحُلْمِ فَتُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ».
- 5 - فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُثَبِّتُونِي بِالْحُلْمِ وَبِتَعْبِيرِهِ، تُصَيِّرُونَنِي إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بُيُوتُكُمْ مَرْبَلَةً».

الروح القدس لمس روح الملك نبوخذنصر من خلال حلم وجعل روح نبوخذنصر تنزعج، تضطرب، وهنا قد تسأل كيف اعرف ان الروح القدس هو الذي لمس روح نبوخذنصر؟ والجواب بسيط في جواب دانيال امام الملك في كتاب **دانيال فصل ٢** لَكُنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.

لم يستطع نبوخذنصر ان يكمل نومه بل طار عنه نومه، استدعى كل الذين يعتقد ان لهم القدرة على الفهم حيث مكتوب فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ. وهنا اصدر القرار الحازم وهو انه دعاهم اولاً لكي يقولوا ما هو الحلم الذي حلم به الملك، ثم يفسروا الحلم.

هؤلاء الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ جميعهم يتعاملون مع سيّد واحد والذي هو ابليس الكذاب، وهو يعطيهم كلام كذب لكي يخدعوا نبوخذنصر. لكن الذي حصل عندما جعل الروح القدس نبوخذنصر يرى هذا الحلم، أيضاً وضع في قلبه ان يرفض أي تفسير مخادع. لهذا قال الملك للكدانيين إِنْ لَمْ تُثَبِّتُونِي بِالْحُلْمِ وَبِتَعْبِيرِهِ، أَيُّ أَوْلَا لَا بَدَّ أَنْ تَقُولُوا لِي مَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي حَلَمْتَهُ، لَكِي أَتَأَكَّدَ أَنْ لَكُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى تَفْسِيرِ الْحُلْمِ.

الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ وقفوا في حيرة ليس لهم أجوبة وسيدهم الذي يتكلمون عليه أي الشيطان، عاجز عن ان يعطيهم نتائج، ولكنهم قالوا امر خطير جدا في كتاب **دانيال فصل ٢**

- 10 - أَجَابَ الْكَلدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ».
- 11 - وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخَرٌ يُبَيِّنُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سَكَنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ».



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

هم أدركوا ان سيدهم الذي يتكلمون عليه عاجز عن ان يعمل شيء لأنه لا يعرف. لكن هم واثقين بوجود الإله الحقيقي الذي لا يسكن مع البشر هو وحده يعرف، لكن المشكلة انهم ليس في علاقة مع هذا الإله لكي يخبرهم ما هو هذا اللحم. الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَذَّابُونَ أرادوا فقط ان يخدعوا الملك ولكن الروح القدس لمس روح نبوخذنصر ومنعه من قبول استقبال الخدعة.

في ذلك الوقت تخبرنا كلمة الانجيل بأنه كان يوجد أربعة مؤمنين أمناء حول الملك نبوخذنصر وهم دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا، هؤلاء وقفوا امام الملك نبوخذنصر للامتحان حيث مكتوب في كتاب **دانيال فصل ١**

- 17 - **أَمَّا هَؤُلاءِ الْفَتَيَانِ الْأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً، وَكَانَ دَانِيَالُ فَهِيمًا بِكُلِّ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ.**
- 18 - **وَعِنْدَ نِهَائَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يُدْخِلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَدْنَصَّرَ،**
- 19 - **وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يُوْجِدْ بَيْنَهُمْ كُلهُمْ مِثْلَ دَانِيَالٍ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَّفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.**
- 20 - **وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةً فَهَمُ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ.**

مع ان الملك وجدهم في المعرفة عشرة اضعاف فوق كل المجوس والسحرة في المملكة ولكن هم لم يكونوا معنيين من ان يتم تمزيقهم واهلاكهم مع البقية كما قال نبوخذنصر **تُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بُيُوتُكُمْ مَرْبَلَةً.** وهنا نرى ان المعرفة التي نالوها من الله لغرض ان يقفوا امام نبوخذ نصر، لا تنقذهم من حكم الملك.

ولكن ماذا حصل؟ نقرأ في كتاب **دانيال فصل ٢**

- 17 - **حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،**
- 18 - **لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السِّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.**
- 19 - **حِينَئِذٍ لِدَانِيَالٍ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالُ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا في علاقة حقيقية مع الله وقد وضعوا له المكانة الأسمى في قلوبهم، وهذه الثقة التي هي تقديس الرب في قلوبهم جعلت الرب يكشف الامر لدانيال ليجعل نبوخذنصر وكما مكتوب حينئذٍ خرَّ نبوخذنصرٌ على وجهه وسجدَ لدانيال.

ليست الفهم والمعرفة التي لدانيال واصحابه والتي قد أعطاها لهم الروح القدس، هي التي جعلت نبوخذنصر يخر على وجهه ويسجد امام دانيال. ولكن المكانة الأسمى التي وضعها دانيال ورفاقه للرب في قلوبهم، أي تقديس الرب في قلوبهم، هي التي جعلت الروح القدس يلمس قلب نبوخذنصر ليخر ويسجد امام دانيال.

الرب يسوع تكلم الى يوحنا في كتاب الرؤيا عن امر يشابه ما حدث عندما يقّس الشعب الرب في القلب. فنقرأ ما مكتوب الى كنيسة فيلاديلفيا في كتاب **الرؤيا فصل ٣**

8 - أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ سَيْرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي.

9 - هَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ هَذَا أَصِيرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رَجُلِيكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحَبُّبُكَ.

هذا الملك العظيم نبوخذنصر والذي يعبد الاوثان خر على وجهه وسجد لدانيال الذي هو مجرد خادم عند الملك وأيضا مجرد شخص مسي من العبرانيين لا قيمة لهم.

واليوم نحن المولودين ولادة ثانية من الله في المسيح، نتوقع ان فهمنا لكلمة الانجيل وقابلياتنا لحفظ أجزاء كبيرة من كلمة الانجيل هي التي تعطينا القابلية لكي نركز للآخرين ويتم لمس قلوبهم ليعرفوا الرب يسوع.

لكن لكي تكون الكرازة بحسب مشيئة الله ويتم لمس قلوب الناس يوجد مفتاح رئيسي وهو ما مدى تقديسي للرب يسوع في قلبي؟ هل له المكانة الأسمى؟

إذا نعود الى كتاب دانيال نرى ان ما لمس قلب الملك نبوخذنصر هو ليس كون دانيال ورفاقه يتفوقون بالفهم عشرة مرات عن السحرة والمجوس والعرافين في مملكة نبوخذنصر. لكن



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

نبوخذنصر أدرك ان دانيال في علاقة وفي اتصال مع هذا الإله العظيم الذي يعلم كل شيء. انه ليس فقط عرف ما هي تفاصيل الحلم، لكن تفسير الحلم لأزمنة لم تحصل بعد.

في القديم يوسف كان قد قدس الرب في قلبه وعاش هذا التقديس مع كون ان اخوته خذلوه وباعوه للإسماعيليين وأصبح كشخص منفي وفي اسر لسنين طويلة. حيث نقرأ وهو خادم في بيت رئيس الشرط ولا يوجد أي رقيب عليه مكتوب في كتاب **التكوين فصل ٣٩**

- 7 - وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «اضْطَجَعْ مَعِي».
- 8 - فَأَبَى وَقَالَ لَامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَيَّ يَدِي».
- 9 - لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ يُمَسِّكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ، لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَخْطِي إِلَى اللَّهِ؟».

انها المكانة الأسمى للرب التي في قلب يوسف جعلته يسلك بهذه الطريقة. بسبب هذا تم وضعه في السجن وبقي لمدة عدة سنوات الى ان اخرجته الرب ليقف امام فرعون ويفسر الحلم لفرعون وأيضا يعطي المقترح لتدبير الامور. حيث نقرأ في كتاب **التكوين فصل ٤١**

- 37 - فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.
- 38 - فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»

بعد ان سمع فرعون وعبيده ما قاله يوسف لم يقف فرعون وعبيده للتشاور في الكلام الذي قاله يوسف للتأكد هل هذا حقيقة ام تأليف قصة للخداع.

قد تسأل نفسك كيف صدقوا ووثقوا بمجرد سماع كلمات؟

كيف جازف فرعون واتخذ هذا القرار الجبّار بأن يأخذ رجل من السجن، مجرد عبد مبيوع، ومتهم بتجاسره على زوجة رئيس الشرط، ليضعه ثاني رجل بعد فرعون متسلط على مصر؟

هل لأنه يفهم في تفسير الاحلام؟ اكيد لا.

انه عمل الروح القدس الذي لمس روح فرعون وكل عبيده ليتم اتخاذ هذا القرار. لهذا لا بد ان نفهم ما هي النتائج التي ستحصل معنا وامانا عندما نقّس الرب في قلوبنا.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

نعود الى رسالة بطرس الأولى **فصل ٣** بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَاوِبَةٍ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ. ثم لنعود ونرى كلمة الانجيل تعلن في رسالة بطرس الثانية **فصل ١**

- 16 - لِأَنَّنا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.
- 17 - لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْنَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرَرْتُ بِهِ».
- 18 - وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتِ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.
- 19 - وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجِ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،
- 20 - عَالَمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوءَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍ.
- 21 - لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بطرس تكلم عن التجلي عندما اخذهم الرب يسوع الى جبل عالي مع يعقوب ويوحنا، حيث قال بطرس في **بشارة مرقس فصل ٩** فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِيلِيَا وَاحِدَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ. لم يعرف بطرس ان هذين الذين ظهرا هم موسى وايليا، لكن بطرس كان يقدر الرب في قلبه والروح القدس كشف له من هم هذين الذين امام الرب يسوع. ثم سمع الصوت القادم من السماء من المجد الاسنى.

ثم يكمل ويقول مباشرة بعد هذا المقطع وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجِ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ. فاذا كنت اقدس الرب في قلبي يوم بعد يوم، سيقوم الروح القدس بكشف أمور معينة لي بحسب خطة الله، ثم كلمة الانجيل هي التي تثبت كل شيء في روعي لأبقى في استنارة دائمة.

في رسالة **افسس فصل ١** يبدأ بولس يتكلم عن الايمان بيسوع المسيح واعطائه المكانة الاسمى في القلب التي تجعل الروح القدس يملأ روح الانسان بمعرفة الله، وما يعمله الله فينا ومن حولنا. وبهذا ونحن نقدر الرب في قلوبنا نختبر أمور فائقة للطبيعة يعملها الله فينا ومن حولنا فنبقى ونحن نصلي كما مكتوب

17 - كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهَ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 18 - مُسْتَبِيرَةٌ عِيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ،
- 19 - وَمَا هِيَ عَظْمَةٌ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحُونًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ
- 20 - الَّذِي عَمَلُهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَن يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،
- 21 - فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،
- 22 - وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،
- 23 - الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

فاذا كنت بالفعل تقدس الرب في قلبك لن يكون في ذهنك تشكك يجعلك تسأل كثيرا، لأن الروح القدس سيكشف لك الأمور في داخل روحك وهذا ما يسميه مُسْتَبِيرَةٌ عِيُونُ أَذْهَانِكُمْ. فأنها ليست قابليات فكر الانسان من خلال الحواس الطبيعية والتي تقود الى فخ خطير لكي تشبع رغبة الانسان في ان يفهم الأمور بحسب طبيعة العالم.

لنعود الى نبوخذنصر في كتاب دانيال، فلو كان نبوخذنصر قد استخدم فكره بالحواس الطبيعية وبحسب الحكمة البشرية، وخاصة كونه هذا الملك العظيم الفاهم والذي يأمر لتتحقق الأمور بحسب الحكمة البشرية، لما طلب من الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ ان يقصوا للمك الحلم الذي حلم به، وهذا ما قالوه بالفعل لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.

انه الرب الذي كان قد رأى ان دانيال قد قدس الرب في قلبه وانه جاهز ليفهم ما يعلنه الرب. قام الرب بجعل روحه القدوس يلمس روح نبوخذنصر ليضع الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ امام هذا المأزق ويكشف الاسرار امام نبوخذنصر من خلال دانيال.

واليوم عندما نقدس الرب في قلوبنا الروح القدس سيلمس ارواح أناس من حولنا لتتكون في داخلهم أمور معينة عن الرب وكلمة الانجيل، ثم يلمس الروح القدس ارواحنا فنكون جاهزين للإجابة وكما مكتوب مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمَجَابَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ.

آمين.

